

إثنا عشر رسالة

[51] الرحمة وغلقت ابواب النار واستجيب الدعاء وكان ﷻ تعالى عند كل فطر عتقاء يعتقهم من النار وينادى مناد كل ليلة هل من سائل هل من مستغفر اللهم اعط كل منفق خلفا وكل ممسك تلفا حتى إذا طلع هلال شوال نودى المؤمنون ان اغدوا إلى جوآيزكم فهو يوم الجائزة وعنه عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله لما انصرف من عرفات وسار إلى منى دخل المسجد واجتمع إليه الناس يسئلونه عن ليلة القدر فقام خطيبا فقال بعد الثناء على ﷻ عزوجل اما بعد فانكم سألتموني عن ليلة القدر ولم اطوها عنكم لاني لم اكن بها عالما اعلموا ايها الناس انه من ورد عليه شهر رمضان وهو صحيح سوى فصام نهاره وقام وردا من ليله وواظب على صلوته وهجر إلى جمعته وغدا إلى عيده فقد ادرك ليلة القدر وفاز بجائزة الرب عزوجل وعن مولانا الصادق ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يغفر له في شهر رمضان لم يغفر له إلى قابل الا ان يشهد عرفة وقال عليه السلام إذا صمت فليصم سمعك وبصرك وشعرك وجلدك وعدد اشياء غير هذا قال ولا يكون يوم صومك كيوم فطرك ايها الصائمون ليس حقيقة الصيام مجرد صوم البطن والفرج بل صوم القيقب والذئبذ وصوم السمع والبصر
